ظهر الإنترنت لجمهور العالم في حقبة التسعينيات بعدما كان منحصرًا على دوائر أكاديمية وعسكرية ضيقة، يقول كامبل: (سمح الإنترنت للعامة أن يأخذوا شعار (عبّر عن نفسك Express yourself" إلى مراحل جديدة تمامًا، فكلنا نعرف أناسًا يعبرون عن أنفسهم ويتكلمون لأنهم يريدون أن يفعلوا ذلك، هذه ليست مشكلة متعلقة بالنرجسية، إنها مشكلة تقدير مبالغ للذات، يمكننا إذن النظر إلى السوشيال ميديا بعين ناقدة لنقول بكل ثقة أَنَّها إحدى أكبر أدوات تعزيز النرجسية في التاريخ، إلى درجة أنَّ بعض العلماء بجامعة هارفارد أثبتوا بالفعل أنَّ مُشاركة المرء لمعلوماته الشخصية عن نفسه على السوشيال ميديا ينشط أنظمة المكافأة في الدماغ بالطريقة نفسها التي يفعلها الغذاء والجنس! وخلال سهرتهم كتب كل واحد منهم منشورًا على صفحته الشخصية. الجميع يتسابق من أجل كلمة واحدة، لأنَّ كلمة سلبية واحدة يسمعها الشخص قد تُنهي مسيرته وتحطم نفسيته فتتحول إلى ركام متناثر لا يمكن جمع شتاته مرة أخرى أبدًا. وإحدى تجليات النرجسية عند جيل المراهقين والشباب هي ما نشاهده من الاهتمام المفرط بالذات مقابل تهميش قضايا الأمة الإسلامية. وأن اتقاد مشاعرك في قضايا المجال العام فورة ستسكن، فهو مناط بالقدرة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي